

الأغاني

أخبرني أحمد بن العباس العسكري قال حدثنا العنزي عن مسعود بن بشر قال قال الوليد بن يزيد لمطيع بن إياس أي الأشياء أطيب عندك قال صهباء صافية تمزجها غانية بماء غادية . قال صدقت .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو عبد الله التميمي قال حدثنا أحمد بن عبيد وأخبرني عمي قال حدثنا الكراني عن العمري عن العتبي قال .

سكر مطيع بن إياس ليلة فعربد على يحيى بن زياد عريضة قبيحة وقال له وقد حلف بالطلاق .
(لا تحلفاً بطلاق مَنْ ... أمسّت حوافرُها رقيقه °) .
(مَهْلاً فقد علم الأنعامُ ... بأَنَّها كانت صديقه °) .
فهجره يحيى وحلف ألا يكلمه أبدا فكتب إليه مطيع .

(إنَّ تصلّاني فمثلُك اليوم يُرْجى ... عَفْوُهُ الذّٰبَ عن أخيه ووَصْلُهُ °) .
(ولئن كنّت قد هممت بهجري ... لَلذي قد فعلتُ إنّي لأَهْلُهُ °) .
(وأدقُّ الرّجال أن يَغْفِر الذّٰبَ ... لإخوانه الموفّـرُ عقلُهُ °) .
(الكريمُ الذي له الحَسَبُ الثّاقبُ ... في قومه ومن طاب أصلُهُ °) .
(ولئن كنت لا تصاحب إلّا ... صاحباً لا تَزِلّ ما عاش نعلُهُ °) .
(لا تَجِدْهُ وإن جَهِدْتَ وأَنْزَيْ ... بالذي لا يكاد يُوجَد مثْلُهُ °) .
(إنَّما صاحبي الذي يغفر الذّٰبَ ... ويكفيه من أخيه أقلُّهُ °)